



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6249

التاريخ: السبت 2023/10/7

## الفبر الرئيسي



القسام يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى" ويدك مدن "إسرائيل" بأكثر من 5 آلاف صاروخ ويقتحم مستوطنات "غلاف غزة" ويأسر جنودًا

... ص 4

## أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي يعلن حالة "تأهب الحرب" بعد إطلاق حماس عملية "طوفان الأقصى" هنيئة: "طوفان الأقصى" بدأ من غزة وسيمتد للضفة والخارج وكل مكان يوجد فيه شعبنا وأمتنا العاروري: معركة طوفان الأقصى معركة تتبير العدو والرد على جرائمه الجهاد تحيي ذكرى انطلاقتها.. النخالة: السلطة تلاحقنا بقرار إسرائيلي أمريكي بن غفير يحدد تصريحاته العنصرية بأن حياة المستوطنين أهم من حركة الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الإعلام الحكومي في غزة: المقاومة بدأت ردها على اعتداءات الاحتلال ضد الأقصى
6	3. أجهزة أمن السلطة يقيم حفل انطلاقة حركة الجهاد في طولكرم
6	4. اشتية يدعو المؤسسات الدولية لوقف إرهاب المستعمرين في حوارة
6	5. "الخارجية" تطالب بتفكيك ميليشيات المستعمرين ورفع الغطاء السياسي عنها
7	6. فتوح: جرائم الاحتلال بحق شعبنا تعيد للأذهان مجازر العصابات الصهيونية عام 48
المقاومة:	
7	7. هنية: "طوفان الأقصى" بدأ من غزة وسيتمدد للضفة والخارج وكل مكان يوجد فيه شعبنا وأمتنا
8	8. العاروري: معركة طوفان الأقصى معركة تتبیر العدو والرد على جرائمه
8	9. حماس تدعو لإسناد المقاومة في عملية "طوفان الأقصى"
9	10. الرشق: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة سبيلا لردعه ووقف إرهابه
9	11. الجهاد تحيي ذكرى انطلاقتها.. النخالة: السلطة تلاحقنا بقرار إسرائيلي أمريكي
10	12. الجهاد ترد على بيان لحماس: يوحدها الدم والسلاح
10	13. الجهاد تتهم السلطة باقتحام مهرجانها بطولكرم و"السرايا" تؤكد: خط أحمر لا يمكن السكوت عنه
10	14. حماس تدين اعتداء السلطة على مهرجان "الجهاد": أعجز من الوقوف بوجه تيار المقاومة
11	15. الشعبية والديمقراطية تدينان قمع السلطة حفل انطلاقة الجهاد في طولكرم
11	16. مجموعات مقاومة بالضفة تُعلن عمليات إطلاق نار على حواجز الاحتلال بنابلس
12	17. فتح: إرهاب الاحتلال ومستعمره لن يثنى شعبنا عن مواصلة مقاومته
الكيان الإسرائيلي:	
12	18. الجيش الإسرائيلي يعلن حالة "تأهب الحرب" بعد إطلاق حماس عملية "طوفان الأقصى"
13	19. الجيش الإسرائيلي يحذر نتنياهو من استمرار الجمود السياسي وسط التدهور الأمني بالضفة والقدس
13	20. بن غفير يجدد تصريحاته العنصرية بأن حياة المستوطنين أهم من حركة الفلسطينيين
14	21. سموتريتش ينتقد نتنياهو وغالنت بسبب حوارة
14	22. رئيس الشاباك الأسبق يعبر عن صدمته واشمئزازه من حملات إسرائيلية لدعم قاتل الدوابشة
15	23. مرشحون من "الليكود" بالانتخابات المحلية يناون بأنفسهم عن نتنياهو ووزرائه
15	24. قائد سابق بالشرطة الإسرائيلية: رجال الشرطة يرتعدون خوفاً عندما يواجهون عصابة مجرمين

16	25. نجل نتنياهو يطلب العيش في الولايات المتحدة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	26. منظمات الأسرى: 50 أسيراً في "ريمون" يباشرون إضراباً مفتوحاً رفضاً لإجراءات بحقهم
17	27. عشرات المصابين بمواجهات حوارة والاحتلال يغلق مداخل البلدة
18	28. "كرات الحديد" .. سلاح جديد يفتك بصيادي غزة
18	29. الشيخ جراح.. الاحتلال يعتقل 5 نشطاء فلسطينيين وأجانب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	30. رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحام "الأقصى"
19	31. القره داغي للمركز: ما يحدث في الأقصى عدوان غير مسبوق والمطلوب ثورة عارمة
20	32. الددو يدعو الأمة لبذل الغالي والنفيس لحماية الأقصى
20	33. "علماء المسلمين في العراق": الصهاينة يريدون تدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم
21	34. وزير خارجية المغرب يؤكد على سعي بلاده لـ"سلام عادل" يحترم حقوق الشعب الفلسطيني
21	35. برنامج تلفزيوني لـ"الجزيرة" يكشف خبايا اختفاء ألفي طفل من يهود اليمن
	<u>دولي:</u>
22	36. الأمم المتحدة تدين هجوم المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في حوارة
23	37. الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه من تصاعد العنف في حوارة الفلسطينية
23	38. "هيومان رايتس": انتهاكات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية
23	39. كوريا الجنوبية تتعهد بزيادة الدعم المالي للأونروا
24	40. فرنسا: استبعاد مريم أبو دقة من ندوة حول الاستيطان والفصل العنصري الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	41. التطبيع يهدد العالم العربي والإسلامي... أحمد أبو زهري
26	42. دور إسرائيل في الإقليم... محمد المومني
27	43. كل الطرق في الضفة تقود إلى الانتفاضة... عاموس هرتيل
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. القسام يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى" ويدك مدن "إسرائيل" بأكثر من 5 آلاف صاروخ ويقتحم مستوطنات "غلاف غزة" ويأسر جنودًا

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠٢٣/١٠/٧، من غزة: أعلن القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، يوم السبت، بدء عملية "طوفان الأقصى"، ردًا على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين واقتحاماته المتكررة للمسجد الأقصى. وقال الضيف في كلمة مسجلة بثتها قناة الأقصى، "نعلن بدء عملية "طوفان الأقصى" ونعلن أن الضربة الأولى التي استهدفت مواقع العدو وتحصيناته تجاوزت ٥ آلاف صاروخ وقذيفة". وأضاف "العدو دنس المسجد الأقصى وتجراً على مسرى الرسول محمد، واعتدوا على المرابطات، وسبق وأن حذرناه من قبل". وتابع الضيف أن "الاحتلال ارتكب مئات المجازر بحق المدنيين، واليوم يتفجر غضب الأقصى، وغضب أمتنا، ومجاهدونا الأبرار، وهذا يومكم لتفهموا العدو أنه قد انتهى زمنه". وأكد "بدءًا من اليوم ينتهي التنسيق الأمني، وكل من عنده بندقية فليخرجها فقد آن أوانها". وشدد الضيف على أن قيادة "القسام" قررت وضع حد لكل جرائم الاحتلال، "وانتهى الوقت الذي يعرّب فيه دون محاسب".

وقال "ابدئوا بالزحف الآن نحو فلسطين، ولا تجعلوا حدوداً ولا أنظمة ولا قيوداً تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى". ووجه رسالته للمقدسين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرّدوا المحتلين واهدموا، الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

وقالت الجزيرة نت، ٢٠٢٣/١٠/٧: أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية -صباح اليوم- رشقات صاروخية مكثفة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، إضافة إلى تسلل بري وبحري، في حين دوت صافرات الإنذار في مناطق متعددة، بينها جنوب تل أبيب وأسدود وعسقلان. وأعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي تفعيل القبة الحديدية وإطلاق صافرات الإنذار، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي "التأهب لحالة الحرب بعد تسلل فلسطينيين إلى قلب إسرائيل".

وقال مراسل الجزيرة إن الهجمات أدت لمقتل شخص في أسدود وإصابات مباشرة في عسقلان وبئر السبع وكريات غات، وهناك أوامر بالتزام الملاجئ. كما أفادت مصادر طبية للجزيرة بوصول شهيدين و٥ إصابات إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية محلية عن أسر عدد من الجنود الإسرائيليين ونقل عدد منهم إلى داخل قطاع غزة، بينهم قتلى، فيما قالت الإذاعة الإسرائيلية إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسرت

٣٥ إسرائيليا حتى الآن. وأظهرت صور نشرتها حسابات فلسطينية وتناقلها عدد من ناشطين ما قيل إنهم عدد من الأسرى الإسرائيليين. وذكرت صحيفة ידיعوت أحرنوات الإسرائيلية أن عشرات المسلحين اقتحموا موقعا للجيش الإسرائيلي في شمال غلاف غزة وأسروا جنودا كانوا فيه. وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠٢٣/١٠/٧: اقتحم جنود القسام مستوطنات غلاف غزة، في إطار عملية "طوفان الأقصى" صباح اليوم السبت والتي أعلن قائد أركان المقاومة بدءها ردًا على العدوان الإسرائيلي على القدس والأقصى. وأظهرت مشاهد عدة موثقة دخول عناصر القسام داخل المدن الإسرائيلية، واشتباكهم مع قوات الاحتلال، إضافة إلى استهدافهم المستوطنين، فيما سيطروا على مرافق وميادين رئيسة. وكما أظهرت صورًا لوجود جثث لجنود إسرائيليين، بين أيدي المقاومة. وكما بث نشطاء إحراق المقاومة لدبابة إسرائيلية قرب الحدود الفاصلة مع قطاع غزة. وفي مقاطع منفصلة بثها نشطاء، أظهر إمساك المقاومين لجثة جندي إسرائيلي. وقالت صحيفة ידיعوت أحرنوات: إن مقاومي حماس استولوا على مركبات مدرعة للجيش الإسرائيلي وسحبوها إلى قطاع غزة. وأضافت: "عشرات المسلحين اقتحموا موقعا للجيش الإسرائيلي في شمال غلاف غزة وأسروا جنودًا". وأعلن وزير الحرب الإسرائيلي حالة الطوارئ في نطاق ٨٠ كيلومترًا من قطاع غزة وأكدت صحيفة هآرتس العبرية أن الهجوم من غزة شكّل مفاجأة كبيرة للاستخبارات العسكرية. ووفق مصادر عبرية فقد جيش الاحتلال الإسرائيلي السيطرة على إحدى قواعده وعلى حاجز إيرز. وأضافت مصادر أخرى أن مقاتلي القسام تمكنوا من التسلل إلى منطقة زيكيم الساحلية.

## ٢. الإعلام الحكومي في غزة: المقاومة بدأت ردها على اعتداءات الاحتلال ضد الأقصى

غزة: قال مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، إنه نظرا لتزايد وتيرة إعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى والمرابطين فيه، وفي ضوء فشل كل الجهود الدبلوماسية لوقف هذه الاعتداءات؛ تقوم المقاومة بدورها في الرد على هذه الإعتداءات والدفاع عن شعبنا ومقدساتنا. وأكد "الإعلام الحكومي" في بيان له، صباح اليوم السبت، على أن "ما تقوم به المقاومة حاليا يأتي في سياق الرد الطبيعي على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه ضد المسجد الأقصى والمرابطين فيه". وشدد البيان على أن "رد المقاومة جاء بعد استنفاد كل الجهود مع الوسطاء لوقف إعتداءات الاحتلال ولجم إجرامه ضد مقدساتنا وشعبنا".

قدس برس، 2023/10/7

### ٣. أجهزة أمن السلطة يجمع حفل انطلاق حركة الجهاد في طولكرم

طولكرم: قمعت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، عصر يوم الجمعة، حفل انطلاق حركة الجهاد الإسلامي السادس والثلاثين، الذي أقيم في مخيم "نورشمس" شرق مدينة طولكرم شمال غرب الضفة الغربية. وأكد مراسلنا، نشر أجهزة أمن السلطة، الدوريات العسكرية المصفحة في محيط المخيم، قبل أن تقتحم مكان المهرجان وتطلق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع، كما في الفيديو التالي. هذا ويسود التوتر مكان الاحتفال، من إعادة أجهزة السلطة اقتحامها للمهرجان، خاصة مع مشاركة آلاف الفلسطينيين ومن بينهم النساء والأطفال بالاحتفال.

قدس برس، 2023/10/6

### ٤. اشتية يدعو المؤسسات الدولية لوقف إرهاب المستعمرين في حوارة

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية المؤسسات الحقوقية الدولية، للتدخل لوقف الإرهاب المنظم الذي تمارسه عصابات المستعمرين بالشراكة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، ضد أهلنا في بلدة حوارة؛ وإعدام أحد شبان القرية برصاص المستعمرين؛ خلال دفاعه عن بيته الذي هاجمه عشرات المستعمرين الليلة الماضية؛ وتعرض عشرات المنازل فيها لترويع سكانها، وتخريب ممتلكاتهم وإصابة عشرات الشبان والأطفال بجروح.

وأدان اشتية اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الجمعة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، وأحد كوادر الهيئة، خلال التظاهرة الأسبوعية لأهالي قريتي دير استيا وبيت دجن للتصدي لمحاولات الاستيلاء على أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/6

### ٥. "الخارجية" تطالب بتفكيك ميليشيات المستعمرين ورفع الغطاء السياسي عنها

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها مستعمر حاقد وعنصري بإطلاق النار وقتل المواطن الشهيد لبيب ضميدي (19 عاما) في حوارة، ليرتفع عدد الشهداء من أبناء شعبنا خلال أقل من 24 ساعة إلى 4 شهداء. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، الجمعة، هذه الجريمة امتدادا لجرائم واعتداءات ميليشيات المستعمرين المنظمة والمسلحة ضد أبناء شعبنا.

كما أدانت الوزارة بشدة تفاخر الوزير الفاشي بن غفير المتواصل بشأن حرية تنقل المستعمرين في الأرض الفلسطينية المحتلة، كونها حسب ادعائه أهم من حياة الفلسطينيين، واعتبرته غطاء إسرائيلي رسميا لهذه الجريمة. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة

وغيرها، وطالبت بضغط دولي وأميركي حقيقي لإجبار الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة على تفكيك ميليشيات المستعمرين المسلحة، ووقف مصادر تمويلها ورعايتها وإسنادها، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لوقف الاستعمار وبناء البؤر العشوائية التي أصبحت قواعد ارتكاز لعناصر الإرهاب اليهودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/6

#### ٦. فتوح: جرائم الاحتلال بحق شعبنا تعيد للأذهان مجازر العصابات الصهيونية عام 48

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن الهجوم الذي نفذه المستعمرون بصحبة جيش حكومة الفاشيين العنصرية على بلدة حوارة مساء أمس، وإطلاق النار على المدنيين واستشهاد الشاب لبيب الضميدي، هي أعمال مخطط لها من أعلى المستويات في حكومة ننتيا هو العنصرية، هدفها تنفيذ تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف فتوح، في بيان، اليوم الجمعة، أن هذه الجرائم والمجازر الدموية تعيد للأذهان المجازر التي ارتكبتها عصابات "الهاجاناه" و"شتيرن" و"ارغون" الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني عام 1948، وأن الهدف من مسلسل المجازر إحلال عصابات المستعمرين المجرمين مكان أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/6

#### ٧. هنية: "طوفان الأقصى" بدأ من غزة وسيمتد للضفة والخارج وكل مكان يوجد فيه شعبنا وأمتنا

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، إن المقاومة الفلسطينية تخوض في هذه اللحظات التاريخية ملحمة بطولية عنوانها الأقصى ومقدساتنا وأسرانا إذ إن سببها المركزي والأساس العدوان الصهيوني الإجرامي الذي تم على المسجد الأقصى المبارك، وبلغ ذروته خلال الأيام الماضية.

وأضاف هنية: "قام الآلاف من المستوطنين المجرمين الفاشيين بتدنيس مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام، وأداء صلواتهم فيه تمهيداً لفرض السيادة الصهيونية عليه، وهي الخطوة التي كان لدينا المعلومات بأنه ذاهب نحوها بفرض السيادة على المسجد الأقصى ولو سكت العالم ما كنا لنسكت على هذا التدنيس وعلى هذه النية للعدوان". وأكد هنية بقوله: إننا على ثقة بأن أمتنا جميعاً من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وفي كل مكان ستكون جزءاً من معركة الدفاع عن مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، ونحن نهيب بكل مسلم في كل مكان وأحرار العالم جميعاً للوقوف في هذه المعركة العادلة في الدفاع عن الأقصى ومسرى الرسول، كل بما يستطيع، فهذا ليس وقت

الانتظار والمشاهدة، وليس وقت النصر بالقلب فقط وإنما النصر بالفعل. ونوه إلى أن الاحتلال الذي يحاصر غزة خطط إلى مباغتتها وتصعيد العدوان على شعبنا في القطاع، فضلاً عن الاستيطان والعدوان المستمر كل لحظة في الضفة، الذي يسعى لاقتلاع شعبنا وطرده من أرضه وجرائم الاحتلال ضد شعبنا في الـ ٤٨ عامًا حيث يقف وراء كل عمليات القتل والاغتيال هناك، واستمرار الاحتلال في احتجاز أسرانا عشرات السنين، ونكته للاتفاقات عندما أعاد اعتقال المحررين من صفقة وفاء الأحرار. وأكمل: نخوض معركة الشرف والمقاومة والكرامة للدفاع عن المسرى والأقصى تحت العنوان الذي أعلنه الأخ القائد العام أبو خالد الضيف طوفان الأقصى، هذا الطوفان بدأ من غزة وسوف يمتد للضفة والخارج، وكل مكان يتواجد فيه شعبنا وأمتنا.

فلسطين أون لاين، 2023/10/7

#### ٨. العاروري: معركة طوفان الأقصى معركة تنبير العدو والرد على جرائمه

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، أن معركة طوفان الأقصى هي معركة تنبير العدو الصهيوني، والرد على جرائم الاحتلال. وقال العاروري في كلمة له عبر قناة الأقصى الفضائية: "إن مجاهدي قطاع غزة بدأوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى"، مضيفاً علينا أن نخوض جميعاً هذه المعركة، وأخص المقاومين بالضفة. وشدد على أن الضفة الغربية هي كلمة الفصل في هذه المعركة، وتستطيع أن تفتح اشتباكاً مع كل مستوطنات الضفة. وأهاب العاروري بأبناء شعبنا بأن يشاركوا في معركة طوفان الأقصى، مطالباً أمتنا العربية والإسلامية بأن تشارك في معركة طوفان الأقصى.

موقع حركة حماس، 2023/10/7

#### ٩. حماس تدعو لإسناد المقاومة في عملية "طوفان الأقصى"

دعا المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى الاستنفار الإعلامي العام لمتابعة وإسناد كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في عملياتها المباركة "طوفان الأقصى"، دفاعاً عن شعبنا والمسجد الأقصى، وإنهاء للحلم الصهيوني بالتقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

موقع حركة حماس، 2023/10/7



## ١٠. الرشق: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة سبيلاً لردعه ووقف إرهابه

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق أن عملية طوفان الأقصى التي أبدع فيها رجال كتائب القسام الأبطال والمقاومة الفلسطينية، وفاجأت العدو، زماناً ومكاناً وتخطيطاً، تأتي رداً على اقتحامات الأقصى وتدنيته، ولوضع حدٍ لأوهام وأحلام الصهاينة بالتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى. وشدد الرشق، اليوم السبت على أن هذه المعركة هي انتصار للأسرى الأبطال لنيل حريتهم وإطلاق سراحهم عنوة ورغم أنف الاحتلال، كما تأتي رداً طبيعياً ومشروعاً على تصعيد الاحتلال جرائمه ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، ورسالة لكل العالم أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة سبيلاً لردعه ووقف إرهابه. وحمل حكومة الاحتلال الفاشية مسؤولية حربها المفتوحة ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك وتصعيد انتهاكاتها وجرائمها بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وأسرانا، مشيراً إلى أن طوفان الأقصى هي معركة كل أبناء شعبنا لتدفيعه ثمن جرائمه وإرهابه، فالاحتلال يجب أن يرحل عن أرضنا، ومعركتنا مستمرة حتى زواله.

موقع حركة حماس، 2023/10/7

## ١١. الجهاد تحيي ذكرى انطلاقها.. النخالة: السلطة تلاحقنا بقرار إسرائيلي أمريكي

غزة: بدأت عصر يوم الجمعة، فعاليات مهرجان إحياء ذكرى انطلاق الجهاد الإسلامي الـ36 في كل من غزة وطولكرم وبيروت ودمشق. وانطلق المهرجان بكلمة، محمد عز الدين، نجل الشهيد طارق عز الدين، بكلمة عن عوائل الشهداء في مهرجان انطلاق حركة الجهاد الإسلامي. ودعت الهيئة القيادية العليا للأسرى حركة الجهاد في فلسطين، مقاتلي محور المقاومة والمقاومة الفلسطينية للعمل بجد لتحرير الأسرى وتحديد سقف زمني لكسر قيدهم. وفي الأثناء، قال الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة إن نموذج السلطة الفلسطينية، وأجهزتها الأمنية التي يشرف عليها الجنرالات الأمريكيون، من تدريب وإعداد، وتوفير ميزانيات وأسلحة، ليس إلا مثلاً صغيراً لكل ما يجري في منطقتنا العربية. وأضاف النخالة في انطلاق الحركة بذكرها الـ36 مساء الجمعة أن سيرة الرسول الأعظم تمثل صراع الحق في مواجهة الباطل على مدى الزمان، وتمثل لنا الأسوة المطلقة والحسنة، في صراعنا مع المشروع الصهيوني، ونسترشد بها دليلاً في مسيرتنا وجهادنا وأكد أن "إسرائيل" تقتلنا بسلاح أمريكي، وما يسمى بأجهزتنا الأمنية تلاحقنا وتعقلنا بقرار أمريكي "إسرائيلي" أيضاً، وحديثاً أصبح الحضور الإسرائيلي بارزاً، بعد ما سمي باتفاقيات السلام وموجة التطبيع، في كثير من الأجهزة الأمنية العربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

## ١٢. الجهاد ترد على بيان لحماس: يوحدنا الدم والسلاح

غزة: وجهت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" الجمعة، رسالة إلى حركة حماس رداً على تهنئة الأخيرة لها بذكرى انطلاقتها السادسة والثلاثين. وقالت الجهاد في الرسالة التي اطلع عليه "المرز الفلسطيني للإعلام": "نشكر إخواننا في حركة حماس على بيانهم الذي يعبر عن عمق العلاقة بين حماس والجهاد وهي علاقة عضوية لأن الأساس فيها هو الإسلام والمشروع الإسلامي الذي جعل من فلسطين قضية الأمة المركزية وكذلك القضية المركزية للحركة الإسلامية". وأضافت "ما يشهده الميدان لهو خير دليل على هذه العلاقة حيث توحدنا في الدم والسلاح، وهذا ما يزيد الأمة ثقة بمجاهدي فلسطين الذين ينوبون عن الأمة في صراعها مع المشروع الصهيوني الذي يستهدف مقدسات أمتنا وعقيدتها وهويتها وتاريخها".

وكانت حركة حماس هنأت اليوم "حركة الجهاد" وأمينها العام القائد زياد النخالة وأعضاء المكتب السياسي، وعموم قادة الحركة وكوادرها في ذكرى الانطلاقة السادسة والثلاثين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

## ١٣. الجهاد تتهم السلطة باقتحام مهرجانها بطولكرم و"السرايا" تؤكد: خط أحمر لا يمكن السكوت عنه

قال موقع الجزيرة. نت، 2023/10/6: اتهمت حركة الجهاد الإسلامي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باقتحام المهرجان الذي أقامته وسط مخيم نور شمس، في مدينة طولكرم بالضفة الغربية، بمناسبة الذكرى الـ36 لانطلاق الحركة. وقال المكتب الإعلامي للحركة إن عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتدت على المشاركين، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وذكر موقع فلسطين أون لاين، 2023/10/6: استنكرت كتية جنين التابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قمع أجهزة أمن السلطة لمهرجان إحياء ذكرى انطلاقة الحركة في طولكرم، قائلة: "يجب على السلطة أن تقف عند حدودها ومسئوليتها، وأن مثل هذه الأفعال هي خط أحمر، لا يمكن السكوت عنها بأي شكل من الأشكال". وأضافت الكتية في بيان: "ونحن نقف اليوم في ذكرى انطلاق حركتنا المجاهدة، التي لا زالت وستبقى بعون الله وقوته ثابتة على مواقفها.

## ١٤. حماس تدين اعتداء السلطة على مهرجان "الجهاد": أعجز من الوقوف بوجه تيار المقاومة

أعرب الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، عن إدانته واستنكاره لاعتداء أجهزة أمن السلطة على الفعاليات الوطنية وأنشطة المقاومة في الضفة الغربية، معتبرا إياه "سلوكًا شاذًا عن الإجماع الوطني

الفلسطيني". وقال بتصريح صحفي وصل نسخة عنه: "يجب أن يتوحد الجهد الوطني والشعبي في كل الساحات لوضع حد لسلوك أجهزة السلطة الإجرامي". ولفت قاسم أن "سلوك أجهزة السلطة لم يمنع المقاومة من مواجهة جرائم الاحتلال والدفاع عن شعبنا ومقدساتنا". وشدد على أنه "يجب عزل الفئة التي تحارب المقاومة في الضفة الغربية المحتلة على الصعيد السياسي والجهادي". وأكد أن ممارسات بعض أفراد أجهزة أمن السلطة لن توقف تصاعد المقاومة بالضفة الغربية، فالسلطة أعجز من الوقوف في وجه تيار المقاومة المتعاضم والمسنود جماهيرياً".

فلسطين أون لاين، 2023/10/6

### ١٥. الشعبية والديمقراطية تدينان قمع السلطة حفل انطلاقه الجهاد في طولكرم

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء اليوم، إقدام الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بقمع المشاركين في مهرجان انطلاقه حركة الجهاد الإسلامي في طولكرم، والذي أدى لإصابة عددٍ من المواطنين. وعدت الشعبية، أنّ هذا القمع يأتي في سياق سياسة القمع التي تصاعدت في الآونة الأخيرة، مما يشكل تعدياً على التعددية السياسية، وحق القوى والفصائل في إحياء مناسباتها كما المناسبات الوطنية، ويقود إلى توتير الوضع الداخلي، ويشكل خطراً على السلم الأهلي والمجتمعي. وأدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح لها مساء اليوم قيام أجهزة السلطة بمنع إقامة مهرجان الجهاد الإسلامي في نكرى انطلاقها في مخيم نور شمس. واعتبرت الجبهة أن إقامة الحواجز على مداخل طولكرم ومنع المشاركين من الوصول إلى المخيم، كلها ممارسات تعتبر تعدياً على الحريات وعلى التعددية السياسية، والتجمع السلمي وضربة لمساعي استعادة الوحدة الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

### ١٦. مجموعات مقاومة بالضفة تُعلن عمليات إطلاق نار على حواجز الاحتلال بنابلس

نابلس: أعلنت مجموعات المقاومة الفلسطينية، صباح اليوم السبت، إطلاق عمليات نار على حواجز الاحتلال العسكرية بمدينة نابلس. وأكدت مجموعة "عرين الأسود" وكتيبة بلاطة في بيان لهما، على ضرورة التحرك الفوري والعاجل والخروج بكماثن من الرصاص والعبوات. وطالبت أبناء الشعب الفلسطيني كل من يمتلك سلاحاً باستخدامه للدفاع عن الدين والوطن.

بدورها، أكدت "كتيبة الفجر - شباب الثأر والتحرير، على استنفار كافة مقاتليها وخلاياها في الضفة للانخراط الكامل في عملية "طوفان الأقصى" واستهداف كل من تصل إليه أيديهم من جنود ومستوطنين. يأتي ذلك بعد إعلان القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، عن بدء معركة "طوفان الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/7

### ١٧. فتح: إرهاب الاحتلال ومستعمريه لن يثني شعبنا عن مواصلة مقاومته

رام الله - وفا: أكدت حركة فتح أنّ اعتداءات الاحتلال ومستعمريه على بلدة حوّارة، وحرق ممتلكات شعبنا، وترويع الأمنين، هو إعلانٌ سافرٌ لإرهاب الدولة، مردفة أنّ شعبنا لن يتزحزح قيد أنملة عن أرضه، وسيظلّ متشبّثاً بحقوقه الوطنيّة المشروعة. ونعت حركة "فتح"، اليوم الجمعة، الشهيد الشاب لبيب الضميدي الذي استشهد بعد إصابته برصاص ميليشيات المستعمرين، مؤكّدة أنّ هذه الجرائم تجعل شعبنا أكثر إصراراً على مجابهة الاحتلال، ومواصلة النضال الوطنيّ حتى إقامة دولته المستقلّة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2023/10/6

### ١٨. الجيش الإسرائيلي يعلن حالة "تأهب الحرب" بعد إطلاق حماس عملية "طوفان الأقصى"

غزة - (د ب أ): أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، حالة "تأهب الحرب"، بعد إطلاق حركة "حماس" عملية "طوفان الأقصى". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: "بدأت حماس الإرهابية بعملية مزدوجة شملت إطلاق قذائف صاروخية وتسليم مخرابين إلى داخل الأراضي الإسرائيلية". وأضاف البيان أن "جيش الدفاع سيدافع عن سكان دولة إسرائيل. منظمة حماس ستدفع ثمنًا باهظًا". وكان قائد كتائب القسام محمد الضيف قد أعلن عن إطلاق عملية "طوفان الأقصى" ضد إسرائيل. وأصدرت "الجهة الداخلية" في قطاع غزة تعميماً تدعو فيه إلى اتباع إجراءات السلامة في أوقات الطوارئ والالتزام بما يصدر عن الجهات الرسمية.

القدس العربي، لندن، 2023/10/7

١٩. الجيش الإسرائيلي يحذر نتنياهو من استمرار الجمود السياسي وسط التدهور الأمني بالضفة والقدس تل أبيب - نظير مجلي: فيما تشهد الضفة الغربية والقدس الشرقية تدهوراً أمنياً خطيراً، خرجت قيادة الجيش الإسرائيلي بتحذيرات للحكومة مطالبة بتغيير السياسة الرسمية، وفتح آفاق سياسية، ولجم المستوطنين. وكان الجيش الإسرائيلي قد سرب إلى الإعلام أنه وجه تحذيراً لرئيس الحكومة من استمرار السياسة الحالية التي يسود فيها الجمود السياسي. وقال إن هناك جهات إرهابية فلسطينية تستغل هذا الواقع وتقوم بتجنيد شباب يأسين لتنفيذ عمليات مسلحة ضد الجيش والمستوطنين اليهود، وفي بعض الأحيان يجندون شباناً ويدفعون لهم المال. وأشار قادة الجيش الإسرائيلي والمخابرات العامة، في هذا التحذير، إلى أن نشاط المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين يصب الزيت على هذه النار. وأكدوا أن هذه الاعتداءات زادت عدداً وحدّة وفضاضة منذ مطلع السنة، أي مع انتخاب حكومة نتياهو الجديدة.

وقد رد الوزير سموترتش على هذا التحذير بهجوم شديد على القيادات العسكرية والأمنية. ووصل الجمعة إلى بلدة حوارة جنوب نابلس حيث أقام نائب من حزبه مكتباً برلمانياً له على الرصيف في الشارع الرئيسي. واختار سموترتش توجيه رسالة إلى الجيش من حوارة بالذات، التي كان قد دعا إلى محوها عن البسيطة، وقال إن التدهور الحاصل في المناطق ناجم عن فشل سياسة هذه الأجهزة. وقال إن قادة الجيش والمخابرات ما زالوا عالقين في «تنفيذ سياسة ناعمة منبثقة من عصر اتفاقيات أوسلو البائد». وأضاف بلهجة تُشتم منها رائحة تهديد: «ما لم يحدثوا انعطافاً حاداً ويبدأوا بانتهاج سياسة حازمة مع قوى الإرهاب، سيقع الكثير جداً من الضحايا وستتدهور الأوضاع أكثر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/6

## ٢٠. بن غفير يجدد تصريحاته العنصرية بأن حياة المستوطنين أهم من حركة الفلسطينيين

نشرت صحيفة القدس العربي، لندن، 2023/10/6، من القدس ونقلًا عن وكالات: جدد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير تصريحاته بأن «حياة المستوطنين تسبق حرية حركة الفلسطينيين» بالضفة الغربية المحتلة. وفي تغريدة له على منصة «إكس»، الجمعة، كتب بن غفير، وهو مستوطن بمدينة الخليل جنوبي الضفة: حياتنا تسبق حرية الحركة، والتجارة، التي يتمتع بها «الفلسطينيون». وتعمّد زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف وضع كلمة الفلسطينيين مع علامة تنصيص.

وذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/10/6 عبر ترجمة خاصة: وجه بن غفير انتقادات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه يواف غالانت، على خلفية قرار إغلاق الشارع الرئيس لبلدة حوارة، وهو الطريق الذي يسلكه المستوطنون، على خلفية الأحداث الأخيرة. وقال وزير ما يسمى الأمن القومي إيتامار بن غفير، إنه من غير الممكن والمعقول أن يتم إغلاق الشارع بسبب جنازة "إرهابي حقير ملعون" أطلق النار على مستوطنة وطفلتها أمس.

واعتبر بن غفير أن حوارة وشارعها المركزي بمثابة محور مركزي في الضفة يمر في "قلب بلادنا"، كما وصفها. ودعا بن غفير، غالانت، إلى العودة لرشده ووقف هذه الفوضى في حوارة، قائلاً: "قانون حوارة مثل قانون تل أبيب".

## ٢١. سموتريتش ينتقد نتنياهو وغالانت بسبب حوارة

ترجمة خاصة: انتقد وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه يواف وغالانت، على خلفية قرار إغلاق الشارع الرئيس لبلدة حوارة، وهو الطريق الذي يسلكه المستوطنون، على خلفية الأحداث الأخيرة. وقال إنه تلقى رسالة تفيد بإغلاق الطريق، و فوراً اتصل بالسكرتير العسكري لنتنياهو، آفي جيل، وطلب منه توضيحات وأبلغه أن مثل هذا القرار غير مقبول وغير شرعي ويؤذي المستوطنين، وأن جيل أبلغه أن القرار مؤقت بسبب حدث خارج عن السيطرة يتعلق بنزول الفلسطينيين للشارع بشكل مفاجئ، ولم يستعد الجيش الإسرائيلي لذلك حتى زاد من قواته وأقام الحواجز لمنع أي احتكاكات، ثم أمر نتنياهو بتسريع فتح الطريق. ويقول سموتريتش تبين لاحقاً من بيان للجيش الإسرائيلي أن إغلاق الطريق استمر 4 ساعات بسبب جنازة الفلسطيني، وهو ما يتناقض مع ما تم إبلاغه به، معتبراً أن ذلك حدث خطير وله عواقب وخيمة، مطالباً بإجراء تحقيق شامل في القضية.

القدس، القدس، 2023/10/6

## ٢٢. رئيس الشاباك الأسبق يعبر عن صدمته واشمئزازه من حملات إسرائيلية لدعم قاتل الدوابشة

الناصر - وديع عواودة، "القدس العربي": عبّر رئيس المخابرات العامة (الشاباك) الأسبق يورام كوهن في مقابلة مطولة معه، عن صدمته واشمئزازه من حملات إسرائيلية لدعم قاتل أسرة الدوابشة، المستوطن عاميرام بن أوليئيل، رافضاً كل مزاعم المدافعين عنه بأن اعترافاته انتزعت عنوة. كوهن،

الذي تحدثَ لمعلق صحيفة "ماكور ريشون"، حذّر من انفلات المستوطنين، ومن عودة ذلك كيداً مرتداً على أمن الإسرائيليين، مثلما أكد هو الآخر أن الصراعات الاجتماعية الداخلية في إسرائيل اليوم هي أخطر التهديدات الماثلة أمامها.

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

### ٢٣. مرشحون من "الليكود" بالانتخابات المحلية يناون بأنفسهم عن نتنياهو ووزرائه

بلال ضاهر: يسعى أعضاء في حزب الليكود المرشحون في قوائم مستقلة في انتخابات السلطات المحلية، وخاصة في مدن وسط إسرائيل، إلى إبعاد أنفسهم عن الليكود ووزرائه، وبشكل خاص عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ويعتبر هؤلاء المرشحون أن إشراك نتنياهو ووزرائه في دعايتهم الانتخابية سيضعف حظوظهم بالفوز، وسيبعد ناخبين معارضين لخطة "الإصلاح القضائي" الحكومية لإضعاف جهاز القضاء، وفق تقرير نشره موقع "زمان إسرائيل" الإخباري اليوم، الجمعة. وأحد هؤلاء المرشحين هو رئيس بلدية القدس، موشيه ليئون، الذي يخوض انتخابات البلدية تحت شعار أنه "الوحيد الذي يهتم بالجميع"، ولا يوجد منافسون له، ولذلك فإنه ليس بحاجة إلى دعم من نتنياهو، خلافاً للانتخابات قبل خمس سنوات.

وينطبق هذا الوضع على رئيس بلدية موديعين، حايم بيبيس، الذي يتولى أيضاً منصب رئيس مركز الحكم المحلي. ويعتبر بيبيس أحد القياديين البارزين في الليكود، وحتى أنه يُذكر كمن يمكن أن يتولى رئاسة الحزب بعد رحيل نتنياهو. وحسب التقرير، فإن بيبيس رئيس بلدية ناجح، ولا يوجد منافسين جديين له في الانتخابات الحالية. وهو يتنافس من خلال قائمة مستقلة، "ولا يفكر بدعوة نتنياهو لمساعدته في حملة دعائية في موديعين".

عرب 48، 2023/10/6

### ٢٤. قائد سابق بالشرطة الإسرائيلية: رجال الشرطة يرتعدون خوفاً عندما يواجهون عصابة مجرمين

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: اعترف قائد كبير سابق في الشرطة الإسرائيلية بأن الجهاز الحالي حتى لو أراد فإنه غير مؤهل لمكافحة الجريمة أكان ذلك في المجتمع العربي أو المجتمع اليهودي. وقال إنه في الوقت الحاضر يرتعد رجال الشرطة خوفاً عندما يواجهون عصابة مجرمين. ولا بد من قلب المعادلة والعودة إلى الأيام التي كان فيها المجرمون هم الذين يرتعدون خوفاً من الشرطة.

وقال العقيد نيسيم ديفيدي، القائد السابق لقسم العمليات في شرطة لواء تل أبيب، إن الانطباع العام هو أن الحكومة ووزارة الأمن الداخلي وكذلك قيادة الشرطة، ليست جادة في مكافحة الجريمة. ولذلك فإنها لا تُحدث تغييراً جوهرياً في توجهاتها المهنية. ولا ترصد ما ينبغي رصده من الموارد. وتتعامل ببخل شديد مع مسألة رواتب رجال الشرطة. ولا تمنح الشرطي الشعور بأنه مهم للحكومة ومهمته حيوية لتوفير الأمن والأمان، وأحدثت أزمة شديدة في الجهاز. واعتبر هذه السياسة بمثابة فضيحة تستدعي التحقيق الخارجي النزيه واستخلاص العبر ومحاكمة المسؤولين عن الخلل.

وقال ديفيدي، في تصريحات نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»: اليوم فقدنا سياسة سلطة القانون. المجرمون يتجولون في الشوارع والمجمعات التجارية ومقابل دور العبادة وينفذون عملياتهم في وضح النهار بلا خوف ولا وجل، أكان ذلك في المجتمع العربي أو المجتمع اليهودي. صار من يخاف هم رجال الشرطة، بل يرتعدون خوفاً من المجرمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/6

## ٢٥. نجل نتتياهو يطلب العيش في الولايات المتحدة

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب أن يائير نتتياهو، نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي، يسعى للحصول على تأشيرة تتيح له العيش والعمل في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت هذه المصادر إن نتتياهو الابن، الذي أشيع أنه ينوي وراثة والده في قيادة إسرائيل، يعاني من أزمة اغتراب عن المجتمع الإسرائيلي وأنه اضطر إلى الانتقال للسكنى في ميامي الأمريكية منذ 6 شهور. لكن تجربته هناك أغرته على البقاء في الولايات المتحدة، لذلك يفتش عن طريقة يستطيع بها الحصول على «البطاقة الخضراء» (Green Card)، «لكنه يخشى من رفض طلبه؛ لأنه يعتقد أن إدارة الرئيس جو بايدن تكن له ولعائلته العدا»، كما قال مقرب منه لصحيفة «يديعوت أحرونوت».

وقد أكد المحامي اليهودي الأمريكي، مايكل فيلدس، المتخصص في قضايا الهجرة، أن يائير نتتياهو انضم إلى لائحة زبائنه المحترمين، وطلب منه أن يحصل له تأشيرة.

كما أكد النبأ مصدر سياسي التقى نتتياهو الابن ووالدته سارة، خلال حفل زفاف أقيم في لندن في يونيو (حزيران) الماضي. لنجل الملياردير جاك غريتر، أحد الممولين الدائمين لحملة نتتياهو الانتخابية. فقال: «سمعتة بنفسه يقول إنه معنيّ بالعيش في الولايات المتحدة بشكل قانوني، ولكنه



يخشى من رفض طلبه»، إلا أن نتتياهو نفى هذا الادعاء عن الإدارة الأميركية وقال: «أنباء كاذبة»، لكنه رفض التعليق على النبأ حول رغبته في العيش في أميركا وطلبه الحصول على تأشيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/6

## ٢٦. منظمات الأسرى: 50 أسيراً في "ريمون" يباشرون إضراباً مفتوحاً رفضاً لإجراءات بحقهم

رام الله - "الأيام": شرع 50 أسيراً من معتقلي "ريمون" الذين نقلوا إلى سجن "نفحة"، أمس، بإضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على الإجراءات التعسفية التي تتخذها إدارة سجون الاحتلال بحقهم. وقال نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، إن الأسرى الـ 50، سلموا رسالة إلى إدارة السجون تتضمن إعلانهم الإضراب المفتوح عن الطعام ابتداءً من أمس، احتجاجاً على عملية النقل التعسفية التي شنتها إدارة السجون بحقهم، وعزلهم بشكل جماعي في قسم 10 في سجن نفحة، واحتجازهم في ظروف قاسية. وفي السياق ذاته، أكدت الهيئة والنادي أن الأسرى يستعدون لجولة جديدة من المواجهة مع إدارة سجون الاحتلال، وفق برنامج تصاعدي للعصيان والتمرد ضد أنظمة السجون، تقره اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة، في ضوء العدوان المتواصل عليهم بقيادة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير.

الأيام، رام الله، 2023/10/7

## ٢٧. عشرات المصابين بمواجهات حوارة والاحتلال يغلق مداخل البلدة

اندلعت مواجهات -ظهر الجمعة- بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين خلال تشييع الشاب الذي استشهد أمس برصاص مستوطنين في حوارة مما أدى إلى إصابة العشرات، بينما عززت شرطة الاحتلال قواتها في المسجد الأقصى، تزامناً مع نهاية ما يسمى عيد العرش اليهودي. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 51 مواطناً، بينهم اثنان أصيبا بالرصاص الحي، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في هذه البلدة الفلسطينية المشتعلة، جنوب نابلس. وأفادت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري بأن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز لقمع الشبان المتظاهرين، وأن الهلال الأحمر يعمل على إرسال مزيد من مركبات الإسعاف، مع استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال في حوارة. وأعلن مدير الهلال الأحمر في

نابلس حالة الطوارئ وتجهيز سيارات الإسعاف للاستجابة لمواجهة حوارة، بينما أغلق الاحتلال كل مداخل البلدة وعرقل نقل المصابين.

من جانب آخر قالت مصادر فلسطينية للجزيرة إن قناسة من قوات الاحتلال يعتلون أسطح المنازل في حوارة. وكانت قوات الاحتلال قد قمعت موكب تشييع الشهيد الشاب لبيب ضميدي الذي أعدم الليلة الماضية برصاص المستوطنين، فور وصول الجنازة إلى شارع حوارة الرئيسي، بعدما وسعت من رقعة انتشارها على طول الشارع، وأغلقت حاجز "زعترة" العسكري، ومنعت المواطنين من فتح محالهم التجارية.

الجزيرة.نت، 2023/10/6

## ٢٨. "كرات الحديد" .. سلاح جديد يفتك بصيادي غزة

محمد الجمل: يواصل الاحتلال التتكيل بصيادي الأسماك العاملين في بحر غزة، ويستخدم في ذلك وسائل وأدوات متنوعة، منها رش القوارب بالمياه عبر مضخات كبيرة، وكذلك خلق دوامات اصطناعية، والتي يتم إحداثها من خلال دوران زوارق كبيرة حول قوارب الصيادين، ما يتسبب بانقلابها وغرقها، إضافة إلى إطلاق النار والاعتقالات، وتدمير القوارب وتخريب ومصادرة معدات الصيد.

وحديثاً ابتكر الاحتلال نوعاً جديداً من الطلقات، التي يتم إطلاقها باتجاه الصيادين خلال مطاردة قواربهم، فتصيبهم في أماكن متفرقة من أجسامهم، وتتسبب بأذى بليغ جداً، يستدعي نقلهم للمستشفى، وتقديم علاجات طبية لهم. والطلقات المذكورة عبارة عن كيس قماشي صغير، مربوط من الأعلى عبر ماكينات، يوجد بداخله أكثر من مئة كرة من الحديد الصغير، إذ يتم إطلاقها عبر بنادق خاصة، فتندفع بقوة كبيرة، وبمجرد إصابة الصياد بها، لا يستطيع الوقوف، ويرتمي أرضاً، ويشعر بألم شديد جداً، يدفعه للصراخ.

وبعد نقل المصابين للمستشفى، يكتشف الأطباء والمرضون أن الرصاص المذكور تسبب بانحباس الدم في محيط منطقة الإصابة، ما يحدث بقعاً حمراء كبيرة في جسم الصياد، تتحول مع الوقت للون الأزرق، ويستمر تأثيرها أياماً وربما أسابيع. وقال منسق اتحاد لجان الصيادين زكريا بكر: إن الرصاص المذكور يعتبر الأخطر والأكثر تأثيراً الذي يتم استخدامه ضد الصيادين، وبدأ استخدامه بشكل تجريبي بداية العام 2017، لكن في الأسابيع الماضية جرى تكثيف إطلاقه باتجاه الصيادين بشكل واسع وغير مسبوق.

الأيام، رام الله، 2023/10/7

### ٢٩. الشيخ جراح.. الاحتلال يعتقل 5 نشطاء فلسطينيين وأجانب

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، 5 نشطاء فلسطينيين وأجانب خلال قمعها وقفة منددة بالاستيطان في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في الوقفة السلمية في الشارع الرئيسي لحي الشيخ جراح، قبل أن تعتقل 5 من المشاركين فيها بين فلسطينيين ونشطاء أجانب، عرف منهم المقدسي محمد أبو الحمص.

قدس برس، 2023/10/6

### ٣٠. رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحام "الأقصى"

مكة المكرمة: أدانت رابطة العالم الإسلامي، اقتحام مسؤول إسرائيلي باحات المسجد الأقصى، وسط تعزيزات مكثفة لقوات الاحتلال الإسرائيلي. ونددت الرابطة في بيان صدر عن أمانتها العامة، اليوم الجمعة، "بهذه الممارسات العنيفة التي تمس حرمة المقدسات، وتمثل انتهاكاً خطراً للقوانين والأعراف الدولية، واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم". وأهابت الرابطة، بأهمية العمل الجماعي على مساعي السلام العادل والشامل، وإيقاف كل الممارسات التي تقوّض فرص الحل في المناطق المحتلة، مجددة التأكيد على دعمها الراسخ لكل الجهود الرامية لحل قضية الشعب الفلسطيني، التي تعد في طليعة القضايا الدولية والإسلامية الملحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/6

### ٣١. القره داغي للمركز: ما يحدث في الأقصى عدوان غير مسبوق والمطلوب ثورة عارمة

الدوحة: قال الشيخ علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: ما يحدث في المسجد الأقصى عدوان موسع، لم يسبق له مثيل منذ 1967. وأضاف في تصريحات لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الصهاينة لم يقدموا على فعلتهم إلا عندما علموا أن رد أمتنا ليس على المستوى المطلوب، مشدداً أن المطلوب هو التنفير العام، وقطع العلاقات مع الكيان، وضغوط الشعوب على الدول المطبوعة لوقف التطبيع. وتابع: في ظل العدوان الخطير يزداد أمل التطبيع بين الاحتلال وبين بعض الدول العربية، هذه القضية بهذه الصورة تقع مسؤوليتها على العلماء والشعوب والحكام والإعلاميين.

وأكد أن المطلوب هو هبة جماهيرية عارمة في كل الدول دفاعاً عن المسجد الأقصى، وقال: نحن في الاتحاد أصدرنا فتوى وبيان ونقول هذا بأن الدفاع عن الأقصى فريضة شرعية، وليس هذا الدفاع عمل تطوعي، وبالتالي نحن آثمون أمام ما يحدث.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

### ٣٢. الددو يدعو الأمة لبذل الغالي والنفيس لحماية الأقصى

نواكشوط: قال الشيخ محمد الحسن ولد الددو رئيس مركز تكوين العلماء في موريتانيا إن العدوان الإسرائيلي الموسع ضد المسجد الأقصى المبارك فيه جس نبض للأمة، هل هي حية أم ماتت، وفرض لسياسة الأمر الواقع. وأوضح الددو في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن العدوان الموسع يأتي كأحدى نتائج التطبيع المذل مع الكيان الصهيوني، وانسأقت له عدة دول عربية. ودعا الأمة لبذل جهدها لحماية المسجد الأقصى المبارك، وأن تضحي بالغالي والنفيس في حمايته ابتغاء رضوان الله، وعلى الجميع أن يدرك أن المسجد يتعرض لتهديد واقعي وحقيقي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

### ٣٣. "علماء المسلمين في العراق": الصهاينة يريدون تدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم

بغداد: قال عبد الحميد العاني الناطق الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين في العراق إن هناك تصاعداً ملحوظاً في العدوان على المسجد الأقصى واقتحامات المستوطنين بحماية القوات الصهيونية. وأضاف العاني في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الصهاينة يريدون فرض أمر واقع بالتقسيم الزمني والمكاني وتهويد القدس كلها، وتدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم. وأشار إلى أن التصاعد في أعداد المقتحمين وعدد الأيام، حدث بسبب تماهل الأمة وتهاون قادتها في منع هذه الاعتداءات، والسكوت والتنديد على استحياء. وأكد أن المطلوب من الأمة أمور كثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها، فالمسجد الأقصى في خطر وعلى الأمة الدفاع عنه بقوة، فالأمة لا تعدم الوسيلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6

### ٣٤. وزير خارجية المغرب يؤكد على سعي بلاده لـ"سلام عادل" يحترم حقوق الشعب الفلسطيني

الرباط- رويترز: قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، يوم الجمعة، إن بلاده تسعى دائما من أجل "سلام عادل وشامل" في منطقة الشرق الأوسط "يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وأضاف في تصريح صحافي، بعد محادثات مع حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، "المغرب سيكون دائما إلى جانب الفلسطينيين من أجل حل دائم عادل يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة". ومضى قائلا "المغرب في إطار هذا الخيار الاستراتيجي للسلام، وفي إطار العلاقات التي تربطه كذلك مع الطرف الإسرائيلي، كان دائما حريصا على أن يكون قوة للسلام، قوة للبناء وقوة للدفع في إطار إضعاف الجانب المتطرف أينما وجد... الجانب الذي يستغل القضية الفلسطينية للمزايدة أكثر منها للانخراط لإيجاد حلول".

ومن جهته قال الشيخ الذي يزور المغرب حاليا إن الرباط لعبت "دورا كبيرا جدا في ترسيخ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كل المنتديات وعبر كل المنصات الإقليمية والدولية". وأضاف أنه اتفق مع بوريطة على أهمية المشاورات "بيننا وبين أشقائنا العرب... وأن يكون هناك موقف عربي موحد فيما يتعلق بموضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

### ٣٥. برنامج تلفزيوني لـ"الجزيرة" يكشف خبايا اختفاء ألفي طفل من يهود اليمن

أظهر برنامج "المتحري" ضمن تحقيق استقصائي تناول قضية اختفاء قرابة 2,000 من أطفال يهود اليمن، إثر وصولهم معسكرات الاستقبال الإسرائيلية منتصف القرن الماضي، بدعوى وفاتهم، عدم صحة تلك المزاعم، وأن عمليات انتزاعهم من أسرهم كانت "ممنهجة ومنظمة" لصالح جهات أشرفت على إتاحتهم لتبني أسر يهودية أخرى. وكشفت حلقة البرنامج التي بثتها قناة الجزيرة الجمعة (6/10/2023)، بعد عامين من البحث والتحري، من خلال باحثين وذوي عدد من هؤلاء الأطفال، أن تلك العمليات كانت تتم بنسق واحد عبر مراحل متعددة، بدأت قبل وصول هؤلاء الأطفال وأسرههم إلى إسرائيل.

ووقعت تلك الأحداث خلال عام 1949، حين قامت الوكالة اليهودية بترحيل نحو 50 ألفا من يهود اليمن، في عملية أطلق عليها "بساط الريح"، لضمهم إلى مكونات المجتمع اليهودي خلال تأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن قرابة 2,000 من أطفالهم اختفوا تباعا بدعوى الوفاة، وما زال مصيرهم مجهولا حتى اللحظة. واطلع تحقيق البرنامج الذي حمل اسم "بساط التيه" على العديد من

الوثائق من الأرشيف الإسرائيلي الرسمي التي تدعم، التشكيك في رواية وفاة هؤلاء الأطفال، وتؤكد وجود ملاسبات عديدة تدعم ما ذهب إليه باحثون وأسر بعض هؤلاء الأطفال، من أنهم لا زالوا على قيد الحياة، وأنه جرى اختطافهم لأهداف غير معلنة. كما نقل التحقيق شهادات حصرية لذوي عدد من الأطفال المختفين، عرضوا خلالها ملاسبات الاختفاء، وما واجهه من تعنت خلال محاولتهم التوصل إلى أطفالهم المختفين، وتأكيدهم عدم التسليم برواية وفاتهم، واستمرار نضالهم حتى معرفة الحقيقة.

ورصد البرنامج تصريحات حاسمة وصادمة، أدلى بها أعضاء في الكنيسة الإسرائيلي داخل أورشليم، تؤكد رؤية الأهالي والباحثين، ومنهم ميخال ولديجر، ويوناتان مشرقي، إضافة إلى عوفر كاسيف، الذي أكد أن شهادات الوفاة والدفن لهؤلاء الأطفال مشكوك فيها ويمكن اعتبار أغلبها زائفاً. وفي حديثها للبرنامج، كشفت شوشانا مدموني، وهي أكاديمية إسرائيلية من أصول يمنية، متخصصة في ملف الأطفال المفقودين، بأن العديد من حالات اختفاء هؤلاء الأطفال كانت تبدأ بأخذهم من أهاليهم الذين تم توطينهم في مخيمات استيعاب المهاجرين دون موافقة الأهالي، وفي اليوم التالي يقولون لهم إنهم مرضوا ونقلوا إلى المستشفى، ثم يزعمون موتهم.

الجزيرة.نت، 2023/10/6

### ٣٦. الأمم المتحدة تدين هجوم المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في حوارة

ربيع سواعد: أبدأت الأمم المتحدة قلقها إزاء تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وآخرها ما شهدته بلدة حوارة جنوب نابلس من هجوم للمستوطنين واعتداء قوات الاحتلال على جنازة شاب استشهد برصاص مستوطن. وأدان منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الهجوم الذي شنه المستوطنون على الفلسطينيين وممتلكاتهم في حوارة، معرباً عن غضبه من "استمرار التحريض والاستفزازات وانعدام المساءلة عن جرائم العنف هذه". وأشار وينسلاند، في بيان صدر عن مكتبه مساء الجمعة، إلى استشهاد شاب فلسطيني خلال هجوم المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة حوارة، والذي تواصل منذ مساء الخميس وحتى فجر الجمعة. وقال وينسلاند "يجب على إسرائيل أن تضمن حماية السكان المدنيين، ومحاسبة الجناة"، داعياً المسؤولين إلى "العمل الفوري للحد من التوترات ومحاسبة الجناة ووقف دائرة العنف المفرغة".

عرب 48، 2023/10/6

### ٣٧. الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه من تصاعد العنف في حوارة الفلسطينية

رام الله - (وكالات): أعرب الاتحاد الأوروبي، الجمعة، عن قلقه من ارتفاع مستوى العنف في بلدة حوارة الفلسطينية بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. جاء ذلك وفق بيان صادر عن مكتب الاتحاد الأوروبي في فلسطين. وقال الاتحاد الأوروبي: "نشعر بقلق بالغ إزاء ارتفاع مستوى العنف في بلدة حوارة في الأرض الفلسطينية المحتلة". وأضاف: "في أعقاب إطلاق نار على عائلة إسرائيلية في حوارة، اجتاح عشرات المستوطنين البلدة، حيث قتل فلسطيني وأصيب العشرات". وطالب الاتحاد الأوروبي "بضمان المساءلة وحماية المدنيين".

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

### ٣٨. "هيومان رايتس": انتهاكات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية

نيويورك - عبد الحميد صيام، "القدس العربي": قال لويس شاربونو، مدير مكتب منظمة هيومان رايتس ووتش، في الأمم المتحدة: "لا يوجد بلد في مجلس حقوق الإنسان لديه سجل حقوقي لا تشوبه شائبة، ولكن يجب على كل دولة عضو في الأمم المتحدة أن تدرك أن المجلس لديه معايير العضوية التي تتجاهلها روسيا والصين بشكل مقيت".

وردا على سؤال "القدس العربي" حول اعتبار المعايير الأمريكية والأوروبية هي المقبولة فقط في مسائل حقوق الإنسان، واعتبار أن ما ترتكبه إسرائيل من جرائم بحق الفلسطينيين يندرج تحت بند الدفاع عن النفس، "فمتى تستخدم المنظمات الحقوقية نفس المعايير للجميع؟". وقال شاربونو: "نحن نستخدم نفس المعايير لكل البلدان. لقد كنا من أشد المنتقدين لممارسات إسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الإنسان للفلسطينيين. لقد نشرنا تقريرا عام 2021 وقلنا فيه إن انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين ترتقي لمستوى جرائم ضد الإنسانية، وإنها تمارس الفصل العنصري والاضطهاد".

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

### ٣٩. كوريا الجنوبية تتعهد بزيادة الدعم المالي للأونروا

رام الله: تعهد وزير خارجية كوريا الجنوبية، بارك جين، الجمعة، بمواصلة المساعدات المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بهدف دعم اللاجئين الفلسطينيين بشكل أفضل. وجاءت تصريحات جين، قبل اجتماعه مع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، في مقر وزارة

الخارجية في العاصمة سيئول، حيث من المقرر أن تكون كوريا الجنوبية عضواً غير دائم لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمدة عامين، وفق ما أورده وكالة "يونهاب" للأخبار.

القدس، القدس، 2023/10/6

#### ٤٠. فرنسا: استبعاد مريم أبو دقة من ندوة حول الاستيطان والفصل العنصري الإسرائيلي

باريس - "القدس العربي": انعقدت مساء أمس الخميس في حرم جامعة لومبير بمدينة ليون الفرنسية، ندوة تحت عنوان "الاستيطان والفصل العنصري الإسرائيلي، أي مستقبل للفلسطينيين؟"، وذلك بعد جدل أثارته دعوة المنظمين لمريم أبو دقة، الناشطة النسوية الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كضيفة شرف. هذه الأخيرة غابت عن المنصة، لكنها تواجدت داخل القاعة. دعوة السيدة أبو دقة من قبل اتحاد الطلاب "Solidaires 69" وتجمع "Collectif 69 Palestine"، أثارت جدلاً. وقررت جامعة لومبير ليون 2 سحب دعوة أبو دقة، على خلفية ضغوط سياسية من العديد من النواب الفرنسيين، من بينهم إريك سيوتي، رئيس حزب "الجمهوريون" اليميني المحافظ، وألكسندر بورتبيه، النائب عن هذا الحزب في الدائرة التاسعة لمدينة ليون، والذين بعثوا برسالة إلى سيلفي ريتيليو، وزير التعليم العالي والبحث والابتكار، طالبوا فيها بمنع عقد هذا اللقاء.

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

#### ٤١. التطبيع يهدد العالم العربي والإسلامي

أحمد أبو زهري

تطلق المؤسسات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية حملة إعلامية لمواجهة التطبيع العربي والإسلامي مع الكيان الصهيوني، هذه الحملة هي (الأهم والأكبر) في الوقت الذي بلغ مسار التطبيع مستويات غير مسبوقة وخطيرة للغاية تهدد القضية الوطنية وتمس بحقوق الفلسطينيين، وتؤثر مباشرة في الصراع القائم وتلقي بظلال كارثية في كل الاتجاهات، وفي المقدمة من ذلك السماح بتأييد الاحتلال، وتمكينه من التغلغل في الساحات العربية والإسلامية، وإعطائه فرصة لتقديم نفسه للمنطقة من منطلق الجار والصديق والحليف وليس العدو للمنطقة، وهذا بدوره سيؤثر في حالة التضامن مع



القضية، وينعكس سلبياً على وعي الأجيال وثقافة الشعوب، وسيشكل أكبر تهديد للعالم العربي والإسلامي الذي وقع في شباك مؤامرات الصهاينة بعد أن فتحت له الأبواب. وما ينذر بالخطورة في الوقت الراهن انضمام دول عربية وإسلامية مهمة في منطقة الشرق الأوسط لمسار التطبيع الحالي في المدة الأخيرة، هذه الدول هي من أبرز وأهم دول المنطقة ولديها قوة ونفوذ في مختلف المجالات؛ سياسياً، واقتصادياً، وأمنياً، وإعلامياً، ويشكل انضمامها (طعنة مؤلمة) في ظهر الشعب الفلسطيني، ليس هذا فحسب، بل صفة قاسية لكل شعوب المنطقة، واستنزافاً لمشاعر الملايين من المسلمين الذين يكيلون العدا للعدو الإسرائيلي ويسخطون على أي خطوة للتقارب معه، ويرون فيه العدو الأول للمنطقة، ولا يتسامحون مع عدوانه المتصاعد بحق القدس والأقصى. إن الأنظمة المطبوعة في المنطقة أو التي تسعى للتطبيع قريباً تحاول تسويق ذلك أنه مصلحة كبرى لبلدانهم في شتى المجالات، وضرورة سياسية واقتصادية وأمنية لتنمية البلاد وتحقيق الازدهار، لكن في الحقيقة فإن هؤلاء الزعماء يرتمون في أحضان هذا الكيان المسخ لاعتبارات مختلفة، وفي المقدمة منها:

فالخطر القادم من وراء التطبيع مع الصهاينة يمكن أن يفوق التوقعات؛ لأن العدو لا يحمل الخير لهذه الأمة، وستتلقى هذه الأمة انتكاسات غير مسبوقه من وراء هذا التقارب والتحالف مع العدو، إذ إن أبرز معالم وثمار هذا التقارب والتحالف ستكون متمثلة في: "الابتعاد عن دعم قضية فلسطين، والتخلص من أي مشاريع تسعى لنهضة ووحدة الأمة العربية والإسلامية، وظهور مزيد من التفكك والخلافات العربية العربية، واكتساب ثقافات جديدة تؤدي لانحرافات حادة وخطيرة في فهم ووعي وثقافة الجيل، فضلاً عن السعي لتبني مشاريع لا تناسب (ثقافة وهوية ودين) هذه الأمة، في محاولة للسير في مسارات يرسمها الصهاينة دعاء الخراب في المنطقة تحت عناوين الحداثة والثقافة والتحرر والتنمية والتخلص من ميراث الماضي، التي ستؤدي حتماً لتشويه صورة هذه الأمة، وتأخذها في منزلقات مظلمة وخطيرة للغاية.

إن السبيل الوحيد لمواجهة (الخطر الصهيوني) الداهم الذي يجتاح العالم العربي والإسلامي يكون من خلال وضع برامج وطنية عربية وإسلامية تعد من خلال: الأحزاب السياسية، والصحفيين والإعلاميين، والكتاب والمحللين، والباحثين والمفكرين والخبراء، والمؤسسات الإعلامية وغيرهم من مكونات الأمة؛ لأن هؤلاء يملكون أدوات الفعل والتأثير، ويمكنهم الوقوف بقوة في وجه مشروع التطبيع التدميري، على أن يبقى هذا الفعل حاضراً بقوة بصورة دائمة، ويكون في مقدمة أهدافه فضح جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، والتحذير من خطورة التقارب مع العدو، والتنبيه لتداعيات

أي تطبيع معه، والتحشيد لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، وتشكيل رأي عام ضاغط على صناع القرار في بلدانهم للتراجع عن أي خطوة في هذا المسار المشبوه.

فلسطين أون لاين، 2023/10/7

## ٤٢. دور إسرائيل في الإقليم

محمد المومني

نتنياهو هو شخصية انتهازية لا ترى ولا تريد أكثر من مصالحها الانتخابية القصيرة والضيقة- جيتي  
نتنياهو هو شخصية انتهازية لا ترى ولا تريد أكثر من مصالحها الانتخابية القصيرة والضيقة- جيتي  
التوقعات أن اتفاقا من نوع ما سوف يحدث في غضون الأشهر المقبلة بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل برعاية ودعم أمريكي. الإدارة الأمريكية تريد هذا الاتفاق قبيل الانتخابات الرئاسية العام المقبل حتى تحصد نتائج، وغير واضح ما إذا كانت ستقدم المطلوب من اتفاق ضمانات أمنية أو برنامج نووي سلمي للسعودية، وهذا ما تطلبه الأخيرة. السعودية، بدورها، لا شك ستدرس التوقيت الزمني للاتفاق بدقة، فهل تفعله مع إدارة أمريكية غير معلوم إذا كانت ستبقى أم ترحل، أم تنتظر الإدارة الجديدة المقبلة التي "قد" تكون الحالية أو منافسها ترامب. الزمن مهم، لكنه يبقى أمرا تكتيكيا مقارنة بالمكاسب الاستراتيجية للأطراف كافة التي يتم التفاوض بشأنها.

ما يجب أن يكون واضحا للجميع، أن هذا الاتفاق المتوقع، على أهميته الاستراتيجية الكبيرة لإسرائيل والسعودية، إلا أنه لن يفتح أبواب الجنة أمام إسرائيل ويعطيها كرت عبور أخضر للعالمين العربي والإسلامي. الاتفاق مع السعودية مهم لثقلها الاقتصادي والسياسي ورمزيتها الدينية، ويتماها مع أهمية السلام مع الأردن ومصر بالنسبة لإسرائيل، لكن لهذه الاتفاقات محددات يقف على رأسها كيفية تعامل إسرائيل مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. لن تستطيع أي دولة، لا سياسيا ولا أخلاقيا، أن تقف وتتقدم بالعلاقات مع إسرائيل، إذا لم تتعامل إسرائيل مع الشعب الفلسطيني بما يستحقه كشعب يطالب بكرامته الوطنية التي باتت أيقونتها الأساسية قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. الاتفاقات الإبراهيمية الأخيرة على أهميتها بقيت أسيرة للتعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين، بل إن ذلك أدى في أحيان لبيانات إدانة واستنكار للتعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين. هذا ما يجب أن يعيه نتنياهو أو أي رئيس وزراء لإسرائيل؛ أن القبول الإقليمي لإسرائيل لا يعني ولن يعني القفز عن حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بقيام دولته القابلة للحياة، ومحاولات إسرائيل القفز عن ذلك منافية للمنطق وحقائق الميدان.

تبدو السعودية مدركة لذلك، والدليل تعيينها سفيرا لدى السلطة الفلسطينية وقنصلا عاما في القدس، وهي إشارة واضحة على أن السعودية متمسكة بموقفها من الصراع المتمثل بالمبادرة العربية للسلام وحل الدولتين، حتى وإن كانت تسير نحو اتفاق سلام مع إسرائيل. الولايات المتحدة تدرك أهمية ذلك أيضا، وترفض تحجج ننتياهو بانتهار ائتلافه الحكومي إذا ما قدم تنازلات للفلسطينيين، بل وثمة أصوات ترغب وتطالب ننتياهو بتغيير الائتلاف وإنشاء واحد مع أحزاب المعارضة والوسط، فإن فعل، يكون في حل من ضغوطات المتطرفين من وزرائه، سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه كصانع سلام مع الفلسطينيين وموقع الاتفاق مع السعودية. الجائزة السياسية كبيرة لننتياهو إذا ما ذهب بمسار كهذا، لكن تجربتنا ومعرفتنا بالرجل تجعلنا لا نضع آمالا كبيرة على شخصيته السياسية الانتهازية، التي لا ترى ولا تريد أكثر من مصالحها الانتخابية القصيرة والضيقة.

موقع عربي 21، 2023/10/7

### ٤٣. كل الطرق في الضفة تقود إلى الانتفاضة

عاموس هرئيل

حالة ما قبل الانتفاضة الموجودة في "المناطق" هي حالة مشتعلة جدا، حتى دون تسميتها باسمها. الدليل على ذلك أحداث ليلة الاربعاء - الخميس الماضية. في مخيم طولكرم تم القاء عبوات ناسفة، وتم إطلاق النار على قوة لحرس الحدود كانت تقوم باعتقال مطلوب. بعد ذلك أيضا انفجرت قنبلة وأصابت خمسة جنود من وحدة المستعربين، ثلاثة منهم إصابتهم بالغة، وقرب مستوطنة افييه حيفتس القريبة أطلق الفلسطينيون النار من سيارة مسافرة على سائق دراجة نارية إسرائيلي، لكنه لم يُصب، وبدأت قوة تابعة للجيش الإسرائيلي في المطاردة، وقتلت اثنين من المسافرين في السيارة، وفي قبر يوسف في نابلس، حيث يصمم الجيش الإسرائيلي على استمرار دخول المصلين بضغط من المستوطنين والحريديين، تم تفعيل عبوات ناسفة نحو قافلة حافلات، هذه المرة بدون اصابات. تقريبا ثلاث كتائب ووسائل كثيرة تم تخصيصها أيضا في هذه المرة لجهود الحماية في نابلس. قبل ذلك ببضع ساعات، في ظهيرة الاربعاء، أغلق الجيش مدة ثلاث ساعات شارع حوارة - نابلس امام حركة السيارات الفلسطينية في اعقاب احداث كثيرة من رشق الحجارة على السيارات الإسرائيلية. وتم تشويش مداخل ومخارج نابلس الجنوبية بالكامل. بعد ظهر أول من أمس تم اطلاق النار في حوارة على سيارة إسرائيلية، ولم تكن هناك أي اصابات.

في الضفة الغربية يسود وضع جديد، لم يعد يقتصر على جنين فقط. هذا يمثل نضوجا لعدد من العمليات، التي تمتد على مدى بضع سنوات، وترتبط أيضا بالضعف المتواصل للسلطة الفلسطينية.

أحد العوامل الرئيسية للتوتر المتصاعد هو طبيعة الحكومة الحالية. أكمل الوزير الثاني في وزارة الدفاع، بتسلييل سموتريتش، فعلياً السيطرة على منظومة رخص البناء في المستوطنات وفي البؤر الاستيطانية، وهو يستخدم هناك سياسة تهدف الى ضم الضفة الغربية. تغلب سموتريتش على المعارضة الضعيفة التي واجهها من قبل وزير الدفاع، يوآف غالنت، وقيادة الجيش الإسرائيلي. في الوقت ذاته تلاحظ العناصر المتطرفة في اوساط المستوطنين وبحق أن الحكومة الى جانبها، وتهتم بأن لا تتم محاكمتهم بسبب الهجمات العنيفة ضد الفلسطينيين. هذا التسامح ذاته يتم املاؤه من أعلى، من قبل السلطات، تجاه كل من يستخدم العنف ويعتبر من "جماعتنا" - من يقومون بالدوس ومهاجمة المتظاهرين ضد الانقلاب النظامي، ومن يقومون بالبصق على الرهبان والمصلين المسيحيين، وحتى اعضاء "لافاميليا"، ومن يؤيدون بيتار القدس الذين يضربون مشجعي فريق كرة قدم آخر، بالضبط المبررات الملتوية ذاتها يتم اسماعها في كل الحالات، من قبل وزراء واعضاء في الكنيسة من اجل ادانة العنف ظاهرياً، وفي الوقت ذاته ايجاد ظروف مخففة له. تعكس الحادثة الشديدة في طولكرم توجهها مقلداً يستمر منذ سنة وأكثر، تسلح التنظيمات الفلسطينية بوسائل متقدمة وعبوات ناسفة، بعضها تقني. هذه المرة يدور الحديث عن تبادل لاطلاق نار من مسافة قصيرة. ولكن ايضا وضع عبوات ناسفة قاتلة في حفر تم حفرها تحت الشارع، يزيد الخطر على القوات الإسرائيلية عندما تدخل من اجل تنفيذ عمليات اعتقال. العبوات التقنية تم ارسالها أيضاً لاهداف أخرى، من عائلات جريمة عربية داخل الخط الاخضر ومن خلايا "ارهابية" ايضا. عشية رأس السنة تم اعتقال فلسطينيين في القدس بتهمة تفجير عبوة ناسفة في متنزه اليركون. ارتفاع عدد الاحداث ايضا هو نتيجة جهود حثيثة من الخارج، بمبادرة من ايران و"حزب الله"، الذين يحولون الاموال والسلاح والتعليمات للتنظيمات في الضفة. في الجيش وفي "الشاباك" يعرفون أن مجال الخطأ لديهم تقلص. خلية تخطط لتنفيذ عملية ولم يتم اعتقالها في القصبه أو في مخيم اللاجئين ستقابل في القريب عائلة إسرائيلية تسافر في شوارع الضفة، واذا كانت طموحة اكثر فان اعضاءها سيصلون ايضا الى تل ابيب. الحادثة نفسها أثارت كما هو متوقع عدة ردود بافلوفية لا اساس لها. قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل تعتبر ايران هي "المسؤولة المباشرة عن الموجة الارهابية في يهودا والسامرة"، وكأنه لا يوجد هنا، اضافة الى ذلك، نضال فلسطيني عنيف اسبابه معروفة. في حين أن الجمعية الحريدية القومية المتطرفة "عقيدة القتال" أعلنت بأن اصابة جنود حرس الحدود كانت نتيجة "إهمال مجرم لسفك دماء الابطال". وقالوا في الجمعية بأن الحكومة تتبع "سياسة أمنية ليسار تقدمي"، لأن الجيش الإسرائيلي كما يبدو قام بتكبير يد الجنود، ولم يستخدم النار الجوية لقصف المخيم.

يدير الفلسطينيون الصراع ضد إسرائيل بدون أي صلة بآمال السلام التي يتم إطلاقها في الفضاء في القناة الإسرائيلية - السعودية. ولكن هذه التطورات الايجابية في مفاوضات التطبيع مع الرياض يمكن أن يكون لها تأثيرات ايضا في "المناطق" وعلى الحدود مع لبنان. من جهة تأمل إسرائيل بأن تكتفي السلطة الفلسطينية بخطوات وتسهيلات يتم الاتفاق عليها في المحادثات، وستعمل على تهدئة المنطقة. من جهة اخرى، معسكر الرفض من ايران وحتى "حماس"، ستكون له اهداف جيدة للتشويش على نجاح الاتفاق من خلال إشعال المنطقة.

### مرحلة التحفظات

في مكان إجازته في واحة الطيب، المحطة الاخيرة حتى الآن في رحلة الاستجمام الطويلة التي رتبها لنفسه في الصيف الحالي، يبدو نتتياهو غير مسرور بشكل خاص من الانباء التي تأتي من واشنطن. العزل الاستثنائي لرئيس مجلس النواب الأميركي، كيفن مكارثي، بدعم جزء من اصدقائه في الحزب الجمهوري، يعكس تصعيد المنافسة المتوترة ايضا بين الحزبين الكبارين في الولايات المتحدة. كلما زادت احتمالات اعادة انتخاب دونالد ترامب مرشحا عن الحزب الجمهوري للرئاسة، فان الاجواء امام الديمقراطيين يمكن أن تتعقد. هذا ما يجب أن يقلق نتتياهو، رغم صداقته الطويلة مع ترامب (التي اهتزت قليلا بعد الالهانة التي وجهها له الرئيس السابق في مقابلة مع براك ربيد). يكمن السبب، مثلما في معظم ما حدث في الاشهر الاخيرة بين القدس وواشنطن، في الصفقة السعودية. نتتياهو والرئيس الأميركي غارقان في الصفقة، كل لاسبابه. يأمل رئيس الحكومة بالنجاة من خلال انجاز سياسي مدوّ من الشرك الذي سقط فيه بعد تشكيل حكومته. استهدف تبني عملية تمرير قوانين الانقلاب النظامي وقف تورطه القضائي، ولكن بدلا من ذلك وضع الدولة في ازمة غير مسبوقة، وحول نتتياهو الى رهينة برغبة شركائه المتطرفين سموتريتش وبن غفير وياريف لفين. من أجل تمرير الصفقة يجب تجاوز المعارضة في الداخل، في أميركا وفي إسرائيل. أحد طلبات السعودية من الأميركيين تتعلق بالتوقيع على اتفاق دفاع مشترك بين الدولتين، يقتضي مصادقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ. هنا تنتظر بايدن صعوبة مزدوجة. ففي الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي يتوقع أن يجد تحفظات شخصية على ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وتحفظات مبدئية على بادرات حسن النية الضعيفة التي تلوح في الاتفاق بخصوص الفلسطينيين (20 عضوا في مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي أرسلوا رسالة حول هذا الشأن، هذا الاسبوع).

بالنسبة للجمهوريين، أملا في الادارة الأميركية بأن يمهد نتتياهو الارضية لدعم جزئي لهذا الاتفاق، رغم نيته السماح للسعودية باطلاق مشروع نووي مدني. ولكن هذه التوقعات يمكن أن تواجه بمعارضة ترامب - الخط المشوش الذي قادتته زمرة في الكونغرس، هذا الاسبوع، حول اقالة مكارثي

يبرز هذه الاحتمالية. في نهاية المطاف سيضطر ترامب الى الحسم بين اغراء أن يعد الطرفين بانتظار صفقة افضل بعد فوزه المتوقع في الانتخابات، وبين المصالح الاقتصادية الكثيرة له مع السعودية. ولمن يسألون، يبث نتنياهو بأنه على الاقل في الموضوع الفلسطيني ستمت تسوية الامور. بطريقة ما يعتقد أنه سيتم الاتفاق على خطوات ستكون كافية لارضاء توقعات السلطة الفلسطينية، وفي الوقت ذاته لن تسقط حكومته، بضغط القيود الجديدة. في هذا الاسبوع نشر في "هآرتس" بأن مقربيه استخفوا في المحادثات مع الأميركيين بمكانة محمود عباس في المفاوضات. حسب رأيهم، "رئيس بلدية رام الله"، لن يقرر تفاصيل اتفاق التطبيع بين قوتين عظيمين في الشرق الاوسط. زادت خيبة أمل الفلسطينيين مما يحدث على خلفية تطورات اخرى. ففي المحادثات الاولى مع الأميركيين والسعوديين وافق ممثلو السلطة الفلسطينية على تبني مسار السعي الى اتفاق مرحلي في "المناطق". وهو الأمر الذي امتنعوا عنه بشكل مستمر منذ بداية اتفاقات اوسلو قبل ثلاثين سنة. يشعر كبار رجال السلطة أن الادارة الأميركية لا تعطي الوزن المناسب لخطوتهم، التي اتخذت كدرس من قضية اتفاقات ابراهيم في 2020، حيث بقيت السلطة بالضبط خارج صورة الاتصالات. من بين الطلبات التي قدمتها السلطة بشكل منفصل للأميركيين وللسعودية (يبدو أن الوثائق غير متطابقة تماما)، هناك توقع بالمصادقة على الاتفاقات السابقة. القصد هنا هو اوسلو - يعتبر هذا عقبة واضحة أمام نتنياهو؛ لأنه من الصعب رؤية ظروف يؤيد فيها سموتريتش وبن غفير مثل هذه المصادقة. ربما بالطبع أن الدول التي وقعت ببساطة ستتجاهل طلب الفلسطينيين هذا. نتنياهو، الذي يطمح الى الاتفاق، يمكن أن يجد نفسه في موقع مساومة صعب. ليونته بخصوص الخطوات لصالح الفلسطينيين محدودة، إزاء ضغوط الائتلاف. في المقابل، ربما أن السعوديين سيتوقعون منه تعويض ذلك عن طريق تنازلات حول المشروع النووي. في هذه الاثناء الإسرائيليون والأميركيون ايضا يقولون إنه يمكن التوصل الى اتفاق سيمكن وبحق السعودية من السيطرة على دائرة انتاج الوقود النووي، ولكنه يضع آلية رقابة أميركية مشددة بما فيه الكفاية لتهدئة التخوفات. من أجل إقناع الجمهور الإسرائيلي بذلك، والسيناتورات وأعضاء مجلس النواب في الولايات المتحدة، فان بايدن ونتنياهو بحاجة الى استخدام ثقل المهنيين في الدولتين على فرض أنهم سيباكون الاتفاق.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/10/7

٤٤ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/10/6